

أسرار الكنيسة السبعة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن اسرار الكنيسة السبعة في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00

حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الكلام عن اسرار الكنيسة السبعة داخل ضمن الكلام عن طقوس الكنيسة وصلواتها وعبادتها ايضا الكلام عن اسرار الكنيسة السبعة ضمن الكلام عن المصدر الثاني من مصادر التقليد المسيحي. نقرأ - 00:00:30 في كتاب كنيستي الارثوذكسي ما اجملك! الجزء الاول للقس بشوي حلمي يقول الكنيسة والخدمة الكنسية العامة اللي كلمة لترجميا كلمة يونانية تعني الخدمة العامة التي تؤدي لاجل الشعب. او باختصار اي عبادة يتم - 00:00:50

مارستها داخل الكنيسة. ولقد استخدمت هذه الكلمة في الكنيسة لتعني العبادة والخدمة الكنسية العامة. مثل الافخرسين والمعمودية والزواج والتسبحة. بمعنى ان اسرار الكنيسة السبعة ضمن اللاتورجيا ضمن العبادة التي يتم مارستها في الكنيسة. واللي ترجى في الكنيسة هي اهم وظائفها. حيث انها تقدم من خلالها الخلاص للمؤمنين - 00:01:10

يقول القديس كبريانوس لا خلاص خارج الكنيسة. فالكنيسة تلدنا بالمعمودية. وتبثتنا بالميرون تنميانا بالافخارستية وتفتح لنا باب التوبة المستمرة بالاعتراف. وهذه هي الاسرار الكنسية الازمة الليل خلاص حسب اعتقاد الكنائس التقليدية الارثوذكسيه والكاثوليكية او على الاقل الكنائس الارثوذكسيه. اقول على الاقل - 00:01:40

لان الكنيسة الكاثوليكية عندها عقيدة غريبة وعجيبة عقيدة خلاص غير المؤمنين كما تكلمنا في الفيديو الخاص بالاختلافات بين الطوائف المسيحية المعاصرة. نبدأ بسؤال في غاية الالهامية. ما هو تعريف السر الكنسي - 00:02:10

نقرأ من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة. الجزء الثاني لميخائيل ماكس اسكندر. الصفحة رقم ستة وبسبعين. السؤال رقم اتنين تسعين ما هو تعريف السر الكنسي؟ وما هي دلالاته؟ يقول هو اصطلاح كنسي يعني به نعمة الهية - 00:02:28

هي السرية لا نراها. اذا كلمة سر كنسي لا يعني شيء لا يعرفه الناس. ولكنه يعني شيء مخفي لا يستطيع الانسان ادراكه بحواسه. شيء سري الهي يحدث اثناء ممارسة طقس - 00:02:48

معين فهو يقول هو اصطلاح كنسي يعني به نعمة الهية سرية لا نراها. وينالها المؤمن بطريقه سرية بفعل الروح القدس عن طريق صلوات يرفعها كاهن شرعى بطقس خاص مع وجود - 00:03:08

ادت السر. اذا اسرار الكنيسة متعلقة بهذه الامور التالية. اولا نعمة الهية سرية لا نراها ينالها المؤمن بطريقه سرية بفعل الروح القدس. الروح القدس يقوم بفعل شيء سري لا تستطيع ادراكه ولا تستطيع رصده من خلال هذا الفعل ينال الشخص نعمة الهية. وكيف ينال هذا - 00:03:28

شخص هذه النعمة الالهية بفعل الروح القدس. عن طريق صلوات يرفعها كاهن شرعى. كاهن شرعى يعني ان الكنيسة قامت بتتنصيب هذا الشخص كakahen عن طريق سر الكهنوت. فاصبح لهذا الشخص - 00:03:58

القدرة على ممارسة الاسرار الكنسية السبعة. وهذا الموضوع تكلمنا عنه قليلا في الفيديو الخاص بالكنيسة وسلطان الاباء. اذا هذا الكاهن الشرعي يرفع صلوات معينة مع وجود مادة السر. مادة السر يعني الشيء الذي - 00:04:18

تفاعل معه الروح القدس حتى ينال الشخص النعمة من خلال هذه المادة. فعلى سبيل المثال مادة السر في سر المعمودية هي الماء ومادة السر في سر الميرون هو الزيت المقدس وهكذا. ميخائيل ماكس اسكندر يقول وفي - 00:04:38

اخر هو عمل مقدس به ينال المؤمن نعمة غير منظورة او عالمة حسية السيد المسيح هذا بادعائهم لتصير لنعمة يمنحها للمؤمن وقوامه. اشارة حسية شرع الهي قوة تحمل اول النعمة الموعود بها من السيد المسيح. الاشارة الحسية المقصود بها مادة السر والصلوات التي تقام. والشرع الالهي - 00:04:58

المقصود به الكاهن الذي يمارس السر وقوة التحول هو السر نفسه غير المنظور الذي يحدث والذي يؤدي الى ان المؤمن ينال النعمة غير المنظورة. اسرار الكنيسة السبعة هي سر المعمودية. وسر مسحة الميرون - 00:05:31

وسر الاعتراف وسر التناول وسر الكهنوت وسر الزبحة وسر مسحة المرض. ميخائيل ماكس اسكندر في كتابه مية سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة. الجزء الثاني الصفحة رقم سبعة وثمانية بيقول - 00:05:51

بعض الاسرار تعاد كسر مسحة المرض وسر التوبة والاعتراف وبعضها لا يعاد كالعمودية والميرون والكهنوت فبالعمودية يصير المعبد ابنا لله وبالميرون يصير جنديا للملك السماوي وبالكهنوت يصير خادما للكاهن العظيم - 00:06:08

يعنى هو يقول بعض الاسرار يتم ممارستها مرة واحدة فقط في حياة المسيحي. اما بعض الاسرار الاخرى فيتم ممارستها اكثر من مرة. الاسرار التي لا يتم ممارستها الا مرة واحدة فقط في حياة المسيحي هي سر المعمودية - 00:06:28

وسر مسحة الميرون وسر الكهنوت. اما الاسرار الاخرى فيمكن للمسيحي ان يمارسها في حياته اكثر من مرة بل ان بعض الاسرار يمكن ان يمارسها بشكل اسبوعي. الكنيسة تقول بوجود شرطين فقط لاتمام الاسرار - 00:06:48

الشرط الاول هو وجود مادة ملائمة للسر والشرط الثاني وجود كاهن شرعى. فقط لا غير. والكنيسة ثروكسية لا تشترط صلاح الكاهن لاتمام السر. بمعنى ان هذا الكاهن قد يكون فاجر - 00:07:08

ولكن هذا لا يمنع من اتمام السر. وهذه النقطة انا اراها عجيبة. كيف يتفاعل الروح القدس الله مع كاهن غير صالح وفاجر لتحقيق النعمة الالهية على يديه. على كل حال ذكرنا سابقا طائفة مسيحية كانت تشترط - 00:07:28

الصلاح الكاهن من اجل اتمام الاسرار الالهية. ولكن هذه الطائفة تم اتهامها بالهرطقة. والكنيسة تقول بأنه لا يمكن التتحقق من مدى صلاح الكاهن او فساده. لأن هذه امور سرية لا نستطيع الاطلاع عليها. بمعنى ان هذا الكاهن - 00:07:48

قد يخفي فساده وعدم صلاحته على الكنيسة ولكن اذا تم افتضاح امره فان الكنيسة تتخذ معه الاجراءات الرسمية وتقوم بمحاسبته. المفترض يعني. نقرأ من كتاب ميخائيل ماكس اسكندر مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة الجزء الثاني الصفحة رقم تسعة - 00:08:08

ومن فوائد اسرار الكنيسة انها لازمة لكل مؤمن كما يلي. فكرة اللزوم هذه حسب اعتقاد الكنائس التقليدية الارثوذوكسية والكاثوليكية.

اما البروتستانت كما قلنا سابقا فانها ترفض اصلا سر الكهنوت. وبالتالي ترفض سلطان - 00:08:28

الاباء وبالتالي ترفض اي عمل الهي سري خاص بهذه الطقوس الكنسية. والكنيسة البروتستانتية في وجوب فعل اي عمل من اجل اتمام الخلاص. وتقول بان الخلاص عن طريق الایمان فقط بدون اي - 00:08:48

اما الكنائس التقليدية فانها تشترط ممارسة اسرار الكنيسة ببعضها على الاقل حتى يحصل المسيحي على الخلاص وبدون ممارسة بعض الاسرار الكنسية حسب الایمان التقليدي الارثوذوكسي والكاثوليكي لن يحصل هذا الشخص على الخلاص وهكذا يقول من فوائد اسرار الكنيسة انها لازمة لكل مؤمن كما يلي - 00:09:08

سر المعمودية بها يولد الانسان ولادة جديدة من فوق. بالماء والروح. وتنير الذهن وتجدد للضمير وتبرر النفس من الخطايا الجدية والفعالية. وهكذا تعتقد الكنائس التقليدية ان سر المعمودية هو اهم سر على الاطلاق. وهو بوابة دخول المسيحية. وهو الطريقة التي من خلالها نحصل على الولادة - 00:09:37

والخلص من الخطية الاصلية والتخلص من فساد الطبيعة البشرية والتي تستحق الموت الابدي. اما عن طريق فقد تخلصنا من كل

ذلك واصبحنا مستحقين للحياة الابدية. بل ان الكنائس التقليدية تعتقد ان المعمودية - 00:10:07

ثبتت الموت مع المسيح والقيامة مع المسيح. وبالتخطيط في الماء يموت الشخص ثم يقوم من بين الاموال السر الثاني سر مسحة الميرون. وبالميرون ينال التثبيت في المسيح وفي الحياة الروحية الجديدة. والكنائس التقليدية - 00:10:27

تعتقد انه بممارسة سر مسحة الميرون يحل الروح القدس على الانسان ويظهره ويقدسه ويثبته بمعنى انه يثبت ايمانه ويقويه. السر الثالث سر الافخارستية او التناول. وبالافخارستية يتغدى بالاتحاد باليسوع وهو قوت ضروري للروح. وتخيل ان الكنائس التقليدية تعتقد ان - 00:10:47

ان هذا تقصر روحي ولكنهم قاموا بتجسيد كل شيء. تم يدعون الروحانية. بمعنى هم فنون الخبز ويشربون الخمر ويعتقدون بان هذا الخبز هو جسد المسيح جسد الله يأكلون الله ويشربون دمه ويعتقدون بان هذه طقوس روحانية. السر الرابع سر التوبة والاعتراف - 00:11:17

سر التوبة والاعتراف لشفاء النفس من الامراض الروحية الناتجة عن الخطية ونواول الحل منها. هذا السر هو الطريقة الوحيدة للحصول على مغفرة الخطايا الجديدة التي يرتكبها المسيحي بعد المعمودية فان الكنائس التقليدية تعتقد ان المعمودية تکفر الخطايا السابقة او السالفة فقط - 00:11:47

ولا تکفر الخطايا الجديدة التي قد يمارسها المسيحي او لا بد من ان يقع فيها المسيحي بعد المعمودية. وحتى ايحصل المسيحي على حل او غفران او تکفير لهذه الذنوب والمعاصي التي يقع فيها بعض المعمودية - 00:12:16

يجب ان يذهب للاب الاعتراف ليمارس سر التوبة والاعتراف. فالالتوبة عند الارثوذكس والكاثوليك لا تكون باشر بين الشخص العاصي وبين الله عز وجل. لا. الكنائس التقليدية تقول بأنه من المستحيل ان يحصل - 00:12:36

الشخص على الغفران بشكل مباشر ما بينه وما بين الله كده عادي. وانما لا بد ان تكون الكنيسة وسيطة بين الله والناس للحصول على اي نوع من انواع الغفران. وبالتالي الكنيسة وسيطة بين الله والناس في التکفير - 00:12:56

الخطية الاصلية عن طريق ممارسة سر المعمودية. فلا خلاص خارج الكنيسة على الاقل حسب اعتقاد الكنيسة الارثوذوكسية فان ممارسة المعمودية تخلصك من الخطايا السابقة وممارسة سر التوبة والاعتراف تخلصك من الخطايا التي ترتكبها - 00:13:16

كها بعد ان اصبحت مسيحيا. اما الكنيسة البروتستانتية فترفض كل ذلك وتقول بان الایمان يخلاص في وتومن الكنيسة البروتستانتية بان دم المسيح المسفوک على الصليب مکفر لكل الخطايا السابقة مستقبلية وان الانسان البروتستانتي يخلاص في لحظة بمعنى انه بمجرد ایمانه - 00:13:36

في هذه اللحظة هو ضمن دخول الجنة والحصول على الحياة الابدية. وهكذا فان العقيدة البروتستانتية عقيدة خطيرة جدا تخيل شخص يعتقد انه بمجرد الایمان ضمن الجنة. مهما وقع في الخطايا والمعاصي وهو يؤمن بان - 00:14:05

المسيح سيکفر كل الخطايا والذنوب مهما فعل. السر الخامس سر مسحة المرضي. وفي سر المسحة مال المريض الشفاء من الامراض الجسدية والروحية وترفع التجربة عنه. فان اتباع الكنائس التقليدية يعتقدون ان - 00:14:25

يستطع بصلوات معينة وبممارسة طقس سر مسحة المرضاه ان يشفى اي مرض واي تجربة. طبعا عن هذه قضية توضع تحت الاختبار. وكبار اباء الكنيسة عندما يمرضون يسافرون الى بلاد اجنبية حتى يحصلوا - 00:14:45

على العلاج المناسب. ونحن نسأل لماذا لا يقومون بممارسة سر مسحة المرضي وخلاص ونخلص يعني. السر السادس سر الكهنوت وفي سر الكهنوت ينال الخادم موهبة الاستحقاق لخدمة الاسرار لتجديد رعيته - 00:15:05

في هذا السر تؤمن الكنائس التقليدية بان السلطان الذي اورثه المسيح لتلاميذه بيحصل عليه هذا الشخص الجديد فيرت هذا السلطان الالهي ويستطيع ان يمارس الاسرار المقدسة الكنسية. السر السابع الاخير سر الزبحة وفي سر الزبحة تقوم حياة زوجية شريفة ومقدسة. النقد الاساسي الذي اقدمه لكل اسرار - 00:15:25

الكنيسة السابعة هو ان الكنائس التقليدية تدعى فعل الهي معين من قبل الروح القدس يحصل عليه الشخص هذه النعمة الالهية

السرية. ثم ننظر في حياة المسيحيين ولا نرى في حياتهم هذه النعمة الالهية السرية - [00:15:55](#)
على سبيل المثال هو يقول سر الزيجة تقوم حياة زوجية شريفة ومقدسة وهذا السر يفيد في بقاء الذرية وحفظ الجسد اسد من الدنس ثم نجد عادي انه ممكنا شخص مسيحي متزوج يقع طرف من الاطراف في في الزنا او - [00:16:15](#)
في اي معصية متعلقة بالشهوة. فهل هذا يعني ان السر ليس فعالا؟ كذلك سر مسحة الميرون. وان الروح القدس يحل في النصارى ويقدسهم ويحفظهم ويجدد حياتهم الروحية وهكذا. ثم نجد عددا كبيرا من المسيحيين الذين يقعون في الفواحش والذنوب -

[00:16:35](#)

والمعاصي والازان. فهل هذا يعني ان هذا السر ليس له فاعلية؟ الاغرب من ذلك النصارى الذين مارسوا كل هذه الاسرار اكلوا الله وشربوا دمه. وتم مسحهم بزيت الميرون. وتم تعميدهم وبعد ذلك في النهاية - [00:16:55](#)
يرتدون عن المسيحية فمنهم من يلحد اصلا ويكره بكل الاديان ومنهم من يعتنق دين الاسلام وغيره فهل هذا يعني ان كل هذه الاسرار ليس لها فاعلية؟ انا شخصيا اعتقاد امن ضمن اسباب رفض البروتستانت لقدسية - [00:17:15](#)
هذه الاسفار هو كل الاسباب السابقة التي قلتها انه لا يوجد بالفعل رصد لفعالية هذه الاسرار في المجتمع المسيحي انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديوهات القادمة باذن الله عز وجل نتناول كل سر على حدة حتى نتكلم عن التفاصيل المتعلقة -

[00:17:35](#)

بهذا السر والاختلافات الموجودة بين الطوائف حول هذا السر. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضفط على زر اعجبني.
ولا تنسي ان تقم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستاجد الرابط اسفل الفيديو - [00:17:56](#)
الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:18:16](#)